المحاضرة 3

الفئة المستهدفة : ماستر مدرسي 1

المقياس : الدمج المدرسي

استاذ المقياس : بلال

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

**سيكولوجية الاعاقة ( تابع )**

**الفرق بين الاعاقة والعجز :**

يخلط الكثير من الافراد بين مفهومي الاعاقة والعجز فترد بمعنى واحد حيث نجد في بعض الكتب عبارة ( سيكولوجية الاعاقة والعجز) . غير ان هناك فرقا بين المفهومين يمكن ذكرها فيما يلي :

ــ **أن الإعاقة هي السبب والعجز هو النتيجة . فكل عجز هو ناتج عن إعاقة**

**بالضرورة سواء كانت الاعاقة في الجانب العقلي او الجسمي او حتى الاجنماعي.**

**ــ أن الاعاقة تخص جزءا أو عدة اجزاء من شخصية الفرد . بينما العجز لا يرتبط بالعضو المعاق فقط ، فقد ينسحب على كامل شخصية الفرد خاصة ادا انتقل الاثر الى الجانب النفسي للفرد المعاق .فالإعاقة على المستوى الحركي لا تؤدي الى العجز على المستوى الحركي فقط . بل يمكن ان يؤدي ايضا الى العجز عن التكيف الاجتماعي والتواصل مع الاخرين بشكل طبيعي. ويحدث خللا حتى على مستوى التوازن الانفعالي للفرد . كما ان الاعاقة العقلية تؤدي الى العجز عن التكيف ككل**

**لاشك ان هذا العجز على مستوى شخصية الفرد ككل هو ناتج بالأساس عن تحول الاعاقة الى المستوى النفسي الذي ينعكس تأثيره على الشخصية ككل**

**إن الخلط بين المفهومين ( الاعاقة والعجز) ناتج عن الربط المباشر والوحيد بين الاعاقة والعجز .كأن نقول الاعاقة في مناطق النطق تؤدي الى العجزعلى النطق فقط.**

**ــ أن الاعاقة ترتبط بالفرد او الوسط ، بينما العجز يرتبط بالفرد فقط دون الجماعة .بمعنى ان الفرد هو الذي يعجز عن التكيف لوجود مانع ( إعاقة ) ذاتية أو اجتماعية ..ماعدا لدى الشخاص الموهوبين والذين تتمثل مشكلتهم في عجز الوسط عن التكيف معهم .**

**ملاحظة:**

**1 ــ يجب التمييز بين الاعاقة التي تحدث للطفل قبل الميلاد ، او بعده بفترة وجيزة . وبين الاعاقة التي تحدث بعد اكتساب الطفل لأساسيات النمو التي تسمح له بالتكيف، من حيث سهولة او صعوبة التكفل النفسي.. فكلما كانت الاعاقة قبل اكتساب هذه الاليات تسهل عملية التكفل ..اما في حالة اكتسابها واصبح الطفل يعتمد عليها للتكيف مع وسطه فإن عملية التكفل تتطلب جهدا من طرف المختص النفسي . وليس معنى هذا استحالة التكفل بها.**

**وكمثال على اساسيات النمو ..اكتساب اللغة. النضج الحركي .**

**ــ يجب التمييز ايضا ( من ناحية سهولة او صعوبة التكفل النفسي ) بين الاعاقة نتيجة لحادث طارئ وبين الاعاقة نتيجة لمرض ) لم تحدث بصفة مفاجئة ..فهذه الاخيرة اسهل من حيث التكفل نتيجة لان الفرد تصيح لديه قابلية لتقبل الاعاقة مع مرور الوقت**

**ــ من المهم الاشارة ايضا الى ان الشخص المعوق ( خاصة في بداية حدوث الاعاقة ) كثيرا ما يوجه تفكيره نحو إعاقته ويفسرها دائما ضد نفسه ، وان حياته لن تستقيم بعد إعاقته . ولذلك على المختص ان يساعده على تقبل ذاته وإعاقته ومحاولة التخفيف منها.**